مليكي وقال عمر بن عبد العزيز اذا رايتم الشاب
يلازم المسجد فارجوا خيره ونظر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى غلام يتردد في الاسحار المساجد وعليه جبة
صوف فقال له يا غلام لقد اسرعت قال يا امير المؤمنين
ليس كل ثمر يدرك النضج وقال ثابت البناني كان شاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ويتزين فلما
مات النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد الشاب وشمر في
العبادة فقيل له لو فعلت هذا في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقرت عيناه بك فقال كان لي
امانات فذهب احدهما فلم يبق الا الاخر قال عز وجل
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يبق الا الاستغفار والاجتهاد وفي الحديث اذا بلغ
العبد اربعين سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز
على نفسه او ليتجهز الى النار وفي الحديث ما اكرم

شاب

شاب شيخا لسنه الا قيض الله له عند كبر سنه من يكرمه
ونظر بعض الصالحين الى شيخ كبير وهو واقف يسال
فقال هذا شيخ ضيع حق الله في شبابه فضيعه الله
في كبره ويقال العبادة حسنة وهي في الشباب احسن
والمعاصي قبيحة وهي في الشيوخ اقبح شعر
عصيت هوى نفسي صغيرا فعندما رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
اطعت الهوى عكس القضية ليتني ولدت كبيرا ثم عدت الى الصغر
ويقال الليل والنهار يعملان في قطع عمرك فاعمل فيهما
فان لم يكن لك كثير عمل فاجعل اجتهادك في ترك المعاصي
والحزن على التقصير شعر
احرص على انك لا تخزن ولا تسي ان كنت لا تحسن
واضعف عن الشر كما تدعي ضعفا عن الخير وقد يمكن
كان زين العابدين يقول لنفسه حتى متى على الدنيا
اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير ووا
فاك النذير وانت عما يوافيك ساهية وبلذة نومك لاهية شعر
ذهبت بشيبي صحت عن طلب الصبا وعهد شبابي لا يعود فاقطر
ان الرجال بادروا الاجال لعلمهم ان سير المنية اعجال

وعقال المصير